

أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية

م. علي داود جوامير

المخلص

رمى البحث الى معرفة أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مفاهيم مادة الديمقراطية وفق أنموذج كارين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريق التقليدية الالاقائية" ، وحدد الباحث طلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد لتكون عينة بحثه وكانت متكونة من (٦١) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين دراسيتين ، مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق أنموذج كارين ، بواقع (٣٠) طالبا وطالبة ، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣١) طالبا وطالبة ، وتحقق الباحث من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، وذلك بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير، واعدَّ الباحث مستلزمات البحث من خطط التدريس مكوّنة من (١٥) موضوعاً ، واعدَّ الباحث اختباراً تكوّن من (٣٠) فقرةً ، ويتكوّن هذا الاختبار من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد واكمال الفراغات ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لإتمام بحثه ، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرّسوا على وفق أنموذج كارين على طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرّسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية ، وفي ضوء النتيجة التي توصل إليه البحث الحالي استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات منها :

١- افضلية أنموذج كارين وتفوقه على الطريقة التقليدية الالاقائية في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .

٢- ان تصميم التدريس وفق النماذج الحديثة ، اثبت فعاليته في تدريس المواد المختلفة .

وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات المتعلقة بنتيجة البحث ، منها :

١- الافادة من أنموذج كارين في تدريس مادة الديمقراطية في كليات التربية ، لكونه يحقق الاهداف الرئيسية

للمادة ، كأكتساب المفاهيم وزيادة تحصيل الطلبة .

٢- اقامة دورات تدريبية للتدريسين لتعليمهم كيفية استعمال أنموذج كارين وتطبيق هذا الأنموذج .

Abstract

The impact of carin's model on the educational attainment scores of the students in the subject of Concepts of Democracy at Faculty of Education

The research aims to study and establish the impact of carin's model on the educational attainment scores for students taught (Concepts of Democracy) at Faculty of Education, Baghdad University. In order to achieve the aim of the study, the researcher used the null hypothesis " assuming that there is no significant statistical difference ie at significance level of 0.05 between the subsequent educational attainment scores between the experimental/study group of students that are taught the concepts of democracy subject according to carin's model and the average scores of the control group that taught according to the traditional method of delivering the subject.

The researcher selected the students from the Department of Kurdish language, Ibn-Rushd Faculty of Education, Baghdad University to be a random sample for his study. A total of 61 were selected, and they were divided into 2 groups/classes .The study/experimental group of a total of 30 students were taught according to carin model, While the control group represented by 31 students and they were taught by using the traditional teaching method at a different students group/class.The researcher established the internal and external validity of the evaluation by identifying the confounding factors of the study design, identifying factors that can affect the variables. The researcher prepared a teaching plan consisting of (15) subjects/topics, and a test was prepared consisting of (30) items /questions. The test consisted of objective questions including, multiple-choice questions and complete the blanks type of questions. The researcher used appropriate statistical methods to complete the analysis of his study. The exam results to tests the understanding of the concepts of democracy, revealed superiority of the students of the experimental/study group who studied using carin's model over the students in the control group who studied in the traditional way. And in the light of the result of this research, the researcher concluded the following:

- 1 – superiority of carin's model of teaching over the traditional method of teaching after an objective test to assess the educational attainment scores in the taught subject of concepts of democracy .

2-the teaching design according to modern models, proved to be effective in teaching different materials.

In the light of the outcome of the search and the above conclusions, the researcher recommends the following:

- 1- using carin's model in teaching democracy in the colleges of education, as it achieves the main objectives of the subject, such as acquiring the necessary concepts and improving students educational attainment as per the designed objective test results.
- 2 – setting up training courses for university teachers/lecturer to train them to use carin's model and help them to apply this model in their teaching.

أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث

تركز العملية التعليمية بشكل اساس على اختيار طرائق التدريس والنماذج والبرامج التعليمية والاستراتيجيات التي تلائم الموقف التعليمي ، لاسيما ونحن نلاحظ ان تأثير التدريس قد يكون ضعيفا احيانا فيتطلب ذلك ان يكون المدرس ملماً بالاحوال التي يتعلم بها الطلبة بنحو افضل من طريق اختيار طرائق تدريس اكثر فاعلية مما استدعى العناية بالعملية التعليمية من خلال تطوير آليات عملها (سليم واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٦١) وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت على طرائق التدريس إلا ان مشكلة انخفاض التحصيل ما زالت هي الشغل الشاغل لكل القائمين على عملية التربية والتعليم إذ يعد التحصيل الوسيلة الاساسية لقياس نتاج التعلم .

وعلى الرغم من التقدم الحاصل في طرائق التدريس في الجامعات العراقية ، إلا ان التعليم العالي بحاجة ماسة إلى تطوير البرامج التعليمية انطلاقاً من بحث فاعلية نماذج واستراتيجيات وبرامج تعليمية حديثة قد يكون لها اثر ملموس في تحقيق الاهداف المنشودة في تعلم المفاهيم واكتسابها وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها ، إذ ان الطلبة يواجهون مشكلة تدريسهم بطرائق لا تتسجم ونماذج التعلم المناسبة لقدراتهم والاهتمام مازال منصباً على تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات ، كما لو كان اكتسابهم للمعلومات هو الغاية من التعليم على الحفظ الالي والاستظهار ، اي دون ادراك لمعاني الكلمات فيصل الطلبة الى نتيجة مفادها ان لديهم نقص في القدرة على التعلم ، وبالتالي تسبب الاخفاق في مستواهم الدراسي (ابو جادو ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢) .

وقد لمس الباحث من تدريسه لمادة الديمقراطية تدني مستوى الطلبة في هذه المادة ، إذ ينبغي علينا ان نفكر في وضع اسس جديدة و طرائق واستراتيجيات ونماذج يقوم عليها تدريس مادة الديمقراطية ، تمكن الطلبة من استعمال ما يحتاج اليه فعلا من خلال الممارسة والتطبيق ، فضلا عن تنمية القدرات الكلية لشخصية المتعلم وسد حاجاته .

وتتمثل مشكلة البحث الحالي بالآتي :

- محاولة الباحث معرفة أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .
- الطرائق المستعملة في تدريس هذه المادة لا تلبي حاجات المجتمع التعليمي .

ثانيا : أهمية البحث

تعد الجامعة ابرز مؤسسة علمية تخصصية ذلك لانها تحدد مسار التعليم مستقبلا باختصاصات متنوعة تتكامل مع بعضها لتسهم في دفع عجلة الحياة وبناء المجتمع ، لذا نالت الجامعات الاهتمام الكثير من دول العالم ، اذ انها تقوم ببناء مجتمع قادر على التعامل مع مختلف التطورات، ولم يعد اثر الجامعة مقتصرأ على تزويد الطلبة بالمهارات الاكاديمية من معلومات ومعارف ومفاهيم فحسب، بل تتعدى ذلك الى حقل شخصية الطالب وبنائها بناء متوازنا يحقق له التوجه الصحيح نحو العلم والمعرفة (فضل ، ٢٠٠١ ، ص ٨٩) .

ان الجامعة تضم فريقين من الافراد الذين ينشدون المعرفة، هم التدريسيون والطلبة وكلا منهما متفق في البحث عن الحقيقة، احدهما اكثر خبرة ووسع معرفة وادري بأصول البحث العلمي ، فيأخذ مكانه في ارشاد الاخر ويوجهه للبحث عن المعرفة الصحيحة وهذا يمثل جوهر المعرفة (رابح ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥)، وتعد وظيفة التدريس الجامعي من ابرز وظائف الجامعات واكثرها فاعلية ، لانها العنصر الذي يحقق التفاعل بين التدريسي والطالب ، ومن ثم اكتساب المهارات التي تؤهل الطلبة لوظائفهم المهنية المختلفة، فالجامعات تتميز عندما يتوافر فيها تدريسيون مؤهلون تأهيلا علمياً عالياً، لان هذا يؤثر في قدرة التدريسي الجامعي في حقل المهارات والقدرات المعرفية للطلبة الجامعيين(الجنابي والاسدي، ٢٠٠٨، ص ١٦٧)فضلا عن ما يحتاج له من تطوير مهاراته في مختلف المجالات .

ان عملية تطوير مهارات وقدرات المتعلمين وزيادة تحصيلهم لا تأتي من اعتماد مناهج حديثة فقط ، بل لابد من العناية بالركن الاساسي من اركان العملية التعليمية المتمثل بطرائق التدريس التي تترجم محتوى المادة على ارض الواقع الى اداء تربوي يسهم في نمو شخصية المتعلم وتطوير مهاراته العقلية ، بدا من اكتساب المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم (الخوالدة ، ١٩٩٥ ، ص ٧) .

وتعد طرائق التدريس الحديثة بمختلف أساليبها واحدة من ادوات التربية الحديثة التي تتمركز حول نشاط الطالب وما طرأ عليها من تطور وتعدد مفاهيمها واستخداماتها تقود المربي الى تنفيذ وتحقيق اهدافه التربوية والتعليمية بأكثر من طريقة وأسلوب(سعد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٩) ان طرائق التدريس التقليدية لا تستطيع ان تؤدي دورها في ايصالها المعارف الى الطلبة ليتم استيعابها ، مما دفع الباحثين المختصين لايجاد طرائق تدريسية فعالة تساهم في تطوير شخصية الطلبة من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، وقد اكدت الحاجة الماسة إلى استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف والغايات التعليمية في اقصر وقت ممكن واقل جهد والتي نواجه بوساطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة والنتائج التعليمية مثل ادراك المفاهيم المادية المحسوسة والمفاهيم المجردة هي نتائج تعليمية مرغوب في تحقيقها بعد حدوث عملية التعلم ينظر اليها كمقياس للحكم على جودة الطرائق والنماذج التعليمية المستعملة في ظل ظروف معينة (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٩ - ٣٧) .

ان المفاهيم تُعد حجر الزاوية في البنية المعرفية للمادة الدراسية وتعلمها وانها ذات علاقة مباشرة بطريقة البحث والتفكير المستخدمة في كل علم وتسهم في اعادة تنظيم المعرفة وبنائها بحيث تكون المفاهيم محاور تنظم المعرفة على اساسها ، وتتميز المفاهيم بانها اكثر ثباتا واستقرارا مقارنة بالحقائق سريعة التغير لذلك فهي تسهل عملية تخطيط وبناء المناهج الدراسية كما يعد اكتسابها لدى المتعلمين طريق لتكوين تعميمات اوسع فيما بعد كالمبادئ والنظريات (سعادة وجمال، ١٩٨٨، ص ٣١) كما يقلل استخدام المفاهيم العلمية حاجة المتعلم الى اعادة التعلم مرة اخرى عند مواجهته اي معلومات او اشياء جديدة وتساعد المتعلمين على التوجيه والتخطيط لاي شي (لبيب ، ١٩٨٢ ، ص ٨١) .

ان انخفاض مستوى الطلبة العلمي يرجع احيانا الى المدرسين فغالبا ما يستعملون في تدريسهم الطرائق التقليدية المعتمدة اساسا على المحاضرة (الشرح) فقط دون غيرها ، مما تجعل الطالب صامتا ولا يعمل تفكيره ، فالمادة سوف تلقى عليه دون جهد منه ببذله ولذلك كثيرا ما ينصرف عقله عن الدرس (بن فرج ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٩) . وهناك الكثير من المواد الانسانية التي يستعمل في تدريسها الطريقة الالاقائية ، وان مادة حقوق الانسان والديمقراطية من المواد التي تدرس لجميع طلبة الجامعات والمعاهد العراقية لما لها من دور واثر في نشر الثقافة القانونية والسياسية لدى الطلبة .

ان الديمقراطية هي شكل من اشكال الحكم السياسي القائم بالاجمال على التداول السلمي للسلطة وحكم الاكثرية ، وهي ممارسة سياسية واجتماعية واقتصادية تدوب فيها النزعة الفردية امام النزعة الجماهيرية لتحقيق هدف كبير يصب في صالح الجماعة، والديمقراطية بمعنى اوسع هي نظام اجتماعي مميز يؤمن به ويسير عليه المجتمع ويشير الى ثقافة سياسية واخلاقية معينة تتجلى فيها مفاهيم تتعلق بضرورة تداول السلطة سلمياً وبنحو دوري، ان النوع الشائع من الديمقراطية يسمى بالديمقراطية الليبرالية ويوفر هذا النوع من الديمقراطية حماية حقوق الاقليات والافراد من طريق تثبيت قوانين بهذا الخصوص بالدستور وهناك عدة مفاهيم تقوم فكرة الديمقراطية عليها هي " مبدأ حكم الاغلبية ، مبدأ فصل السلطات ، مبدأ التمثيل والانتخاب ، مفهوم المعارضة، مفهوم سيادة القانون، مفهوم اللامركزية ، مبدأ التداول السلمي للسلطة، مفهوم التوازن وغيرها من المفاهيم" (الطعيمات ، ٢٠٠٦ : ص ٢١٨) .

وتكمن أهمية الديمقراطية بالآتي :

- حكم الشعب نفسه بنفسه : حيث ان انتخاب الحكومة من قبل الشعب يعتبر المؤشر الوحيد الذي يبين رضا الشعب اوعدم رضاه عن سياسة حكومته لان الشعب هو صاحب القرار في اختيار الحكام الذين يمثلوه .

- تعمل الديمقراطية على استبعاد انظمة الحكم الاستبدادية والدكتاتورية.

- تحقيق المساواة بين الافراد حيث انه يجب على الحكومة ليس فقط مراعاة مصالح الناس على قدم المساواة وانما يجب عليها ان تاخذ اراؤهم ايضا في الحسبان على قدم المساواة.

- حماية حقوق الانسان والحريات العامة .

لقد اصبحت اليوم مسألة حماية الحريات والمحافظة عليها من الانتهاكات مسألة حياتية ، واخذت ابعاداً لم تعرفها ، واصبحت المفاهيم الجوهرية مثل الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ودولة المؤسسات من المفاهيم المتداولة حتى في الاوساط غير المختصة في المسائل القانونية ، ولا يمر يوم دون ان تنكب المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية ، على هذه المسألة ونشر التقارير واتخاذ الاجراءات واعتماد المعاهدات والاليات المتعلقة بذلك ، فمسألة ضمان الحريات وحمايتها اصبحت موضوع الساعة . لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بهذه المادة واستعمال الوسائل والطرائق التدريسية الملائمة والتي تؤدي دورها في اصال هذه المادة ونشر هذه المفاهيم واستيعابها من قبل الطلبة .

ويمكن ان نلخص أهمية ما تقدم ذكره في ما يأتي :

١- تعلم المفاهيم القانونية والسياسية واستعمالها وتطبيقها في الحياة اليومية مما يؤدي الى اكسابهم الاتجاهات الايجابية .

٢- تجريب أنموذج كارين لمعرفة اثره في تحصيل الطلبة في مادة الديمقراطية .

٣- أهمية مادة الديمقراطية ودورها في تعريف الطلبة على الانظمة السياسية وكيفية ممارسة الافراد لحقوقهم السياسية والمدنية .

٤- عدم وجود دراسة عراقية أو عربية أو اجنبية حسب علم الباحث تناولت أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية .

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد .

رابعاً : فرضية البحث :

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج كارين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (الالقائية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .

خامساً : حدود البحث :

١- يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاولى في قسم اللغة الكردية في كلية التربية/ ابن رشد / جامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م .

٢- يقتصر البحث الحالي على مفردات مادة الديمقراطية .

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

سادسا : تحديد المصطلحات:

١- الأنموذج :

عرفه (Mayer) بانه : تقنية تعليمية تعتمد على نظريات التعلم ، بشكل مخططات ، الهدف منها مساعدة المتعلمين لتكوين نماذج ذهنية للنظام المراد دراسته الذي توضع منه الاهداف والافعال الرئيسة لهذا النظام (Mayer , 1989 , p : 43)
وعرفه سرايا بانه : تمثيل حقيقي تسكن به الاحداث والعمليات الاجرائية بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير (سرايا ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٥) .
والتعريف الاجرائي : هي الخطوات التدريسية المتبعة من التدريسي داخل الصف لتمكن الطلبة من اكتساب مفاهيم مادة الديمقراطية .

٢- أنموذج كارين :

عرفه مغاوري بانه : أنموذج تكاملي متنوع يتألف من أساليب متعددة مبني على اسس نظرية من التعلم ذي المعنى لديفيد اوزيل والنظرية البنائية لجان بياجيه ، تجعل المتعلم محور العملية التعليمية (مغاوري ، ١٩٩٧ ، ص ١٠) .
والتعريف الاجرائي : هو أنموذج يتكون من عدة خطوات تبدأ من مراجعة المعلومات ، خارطة المفاهيم ، المنظم المتقدم ، النظرة الكلية ، الاستقصاء ، المناقشة ، التزود المعرفي وتنتهي في التطبيق ، والتي تعرضت لها المجموعة التجريبية لمعرفة مدى اكتسابهم لمفاهيم مادة الديمقراطية .

٣- التحصيل :

عرفها كود بانها : المعلومات التي اكتسبت او مدى اتقان الاداء من معارف او مهارات معينة او محددة (Good , 1973 , P 41) .

وعرفه علام بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مادة تعليمية أو تدريس معين. (علام، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥)
أما التعريف الإجرائي للتحصيل :- هو مقدار رقمي لما يكتسبه طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية بعد مرورهم بمختلف الخبرات التعليمية مقاساً باختبار أعده الباحث لهذا الغرض .

٤- المفاهيم :

عرفه (Novak) بانه : نمط من الاحداث او الموجودات يرمز لها برمز معين وغالبا ما يكون هذا الرمز عبارة عن كلمة (Novak , 1995 , p : 32) .

وعرفه الخطايه بانه : مجموعة أو صنف من الاشياء أو الحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على اساس خصائصها المشتركة التي تميزها عن سواها من المجموعات والاهداف (خطائية ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩) .

التعريف الاجرائي هي مجموعة من الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الاشياء والتي غالبا ما يعبر عنها بكلمة او شبه جملة وتتعلق بموضوع الديمقراطية .

٥- الديمقراطية :

عرفه شيال بانها : حكومة الشعب، أو سلطة الشعب، اي ان الشعب يحكم نفسه بنفسه، وهو مصدر السلطات في الدولة، فهو الذي يختار الحكومة، وشكل الحكم، والنظم السائدة في الدولة، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية ، بمعنى أن الشعب هو أساس الحكم، وأساس السلطات في الدولة، وهو مصدر القانون الذي تخضع له الدولة (شيال ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٧) .

الفصل الثاني

اولا : الجانب النظري

أ- نماذج التدريس : إن أنموذج التدريس هو خطة محكمة ومعدة بعناية لتصميم منهج معين وتدريبه في غرفة الصف أو في الازواضع التعليمية الاخرى، فهو يعنى بأختيار الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لوضع منهاج أو اختيار المحتوى المناسب وأساليب التدريس وطرائق التدريس المناسبة واستعمال الانشطة والوسائل المتوافقة مع المحتوى كذلك اختيار أساليب التقويم المناسبة ويرى برونر ان النماذج تتسم بطابع توجيهي إذ انها تقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق تمكن من انجاز تحصيلي افضل في مجال بعض المعلومات والمهارات مما توفر العديد من الوسائل لتقويم الاداء وبراغي أنموذج التعلم الخصائص المعرفية والتقنية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عن الاداء والخبرات التجريبية (الزغلول ، ٢٠٠٧ ، ص ١١١) .

ان النماذج التدريسية تعتمد في اصولها على نظريات نفسية تعليمية والمدرس الذي يتبنى احد هذه النماذج عليه ان يقوم بمجموعة من الاجراءات السابقة التي تسير عليه عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقويم وان يمارس سلوكيات محددة مثل استثارة اهتمام المتعلم وتوجيه انتباهه وشرح البنى المفاهيمية وتزويده بالتغذية الراجعة التي يقترحها الأنموذج على وفق نظرية التعلم التي يستند اليها سواء كانت سلوكية او معرفية و سواها (قطامي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧١-١٧٢) . وكان السبب الرئيس في ظهور هذه النماذج هو صعوبه الافادة المباشرة من الافكار التي يطرحها اصحاب نظرية التعلم ، لذا جاءت نماذج التدريس لتهتم بتحديد الاجراءات التي يمكن الاستعانة بها في الممارسة الفعلية للتدريس في المدارس (عريفج ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٩) .

ب- أنموذج كارين : يعد أنموذج كارين من النماذج التكاملية المتنوعة الذي تم تطويره عن طريق ارثر كارين ، ويستند هذا الأنموذج في تكوينه على اسس نظرية اوزيل ونظرية بياجيه ويعتمد في اجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين مثل النظم المتقدم و خريطة المفاهيم من نظرية اوزيل ودورة التعلم من نظرية بياجيه في اطار تكاملي تركيبي واحد يتلاءم مع ظروف الموقف التعليمي (داخل ، ٢٠١١ ، ص ٥٢) .

وهناك عدة حقائق تساعد في تعليم المفهوم باستعمال أنموذج كارين وهذه الحقائق تتمثل بالآتي :

- ١- ان تكون الخبرة متصلة بغرض من اغراض الطلبة لسد الحاجة لديهم .
- ٢- تتيح الخبرة للطلبة فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه .
- ٣- تشمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم عن طريق القيام بها .
- ٤- توجيه المجهود الى اكتساب القواعد والمصطلحات اللازمة لحل مشكلة ما .
- ٥- تترك الخبرة في نفس الطالب اثارا عميقة عن المعلومات التي يستعملها .
- ٦- يكون في الخبرة ما يساعد الطلبة على تكوين اطار فكري ينظم القواعد والمصطلحات الجديدة .
- ٧- تشتمل الخبرة على مواقف كثيرة مختلفة تسمح للمتعلم باستعمال القواعد والمصطلحات التي اكتسبها (العاشقي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢) .

خطوات أنموذج كارين :وتتمثل هذه الخطوات بالآتي :

- ١- مراجعة المعلومات السابقة : تنشيط البنية المعرفية وذلك بأستثارة وعي وادراك الطلبة بالخبرات المرتبطة بموضوع التعلم ، حيث يتم ربط المعارف السابقة ذات العلاقة لدى المتعلم بفكرة المنظم المتقدم لتكوين بنية معرفية متكاملة .
- ٢- التنظيم الهرمي للمحتوى : ويتم ذلك بتنظيم مفاهيم المحتوى على شكل خريطة المفاهيم ، اي تنظيم المفاهيم بشكل متدرج من المفاهيم الاكثر عمومية الى الاقل عمومية وتوضيح العلاقة بينها. صياغة المنظم المتقدم : عبارة عن مصاغة تسبق الدرس بنحو يساعد الدارس على تخزين واسترجاع معلومات المادة الدراسية بالمعلومات المراد تعلمها ، كما يساعد على ربط محتوى المادة التعليمية .
- ٣- تعريف المفهوم : يشترط ان تكون العبارة المصاغة لتعريف المفهوم متضمنة الخصائص المميزة له .
- ٤- مرحلة تقديم المنظم المتقدم : يعرض المدرس المنظم المتقدم على المتعلمين مكتوبة على السبورة أو شفهيًا ويتم تقديم المنظم المتقدم كالآتي :
- تحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم في المنظم وشرح معانيها.

-
-
- اعطاء امثلة لكل مفهوم وخصائصه .
- تكرار نطق كل مفهوم اذ كان مصطلحا جديدا .
- ٥- الاحتفاظ بانتباه المتعلمين طوال مدة تقديم المادة التعليمية : ويمكن للمدرس ان يحتفظ بانتباه المتعلمين باستخدام العديد من التقنيات التعليمية مثل إثارة الاسئلة المناسبة ، طرح المشكلات ، اعطاء الامثلة واستعمال الوسائل التوضيحية .
- ٦- إستخدام مبادئ التمايز التدريجي : يعد التمايز التدريجي ثاني أبرز مفاهيم نظرية اوزيل وهو خطوة تلي خطوة تقديم المنظم المتقدم ، والتمايز التدريجي عملية تحليل الافكار الكبيرة الى الافكار الاقل فالأقل ، ويكون بأظهار الفروق والتمييز بين الافكار ، ويستمر هذا التمييز تدريجيا مع المفهوم العام او الفكرة الكبيرة حتى يصل الى مجموعة المفاهيم او الافكار الاولية .
- ٧- مرحلة تقويم البنية المعرفية : وتهدف هذه المرحلة الى تثبيت وارساء المعلومات الجديدة في البيئية المعرفية للمتعلم وتتضمن الاجراءات الأتية :
- استخدام التوفيق التكاملي : وتتم تلك العملية بتحديد التشابهات المهمة المشتركة بين الافكار والمفاهيم المتعلقة بعد ان أظهرت مرحلة التمايز التدريجي الاختلاف بين المفاهيم ، مما يؤدي الى اكتساب المتعلمين للمفاهيم .
- حث التعلم الاستقبالي النشط : ويعني ذلك ان المتعلم لا يكون سلبيًا، بل عليه ان يقوم بالعديد من الانشطة الصفية والانشطة الخارجية ويتم ذلك كالأتي : مطالبة المتعلمين ان يذكروا شفويا معاني المعلومات الجديدة بلغتهم الخاصة التي تتحد في ضوء الاطار المرجعي لكل منهم ، ومطالبة المتعلمين ان ينظروا للمفاهيم الجديدة من زوايا متعددة (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ص ٣١٠-٣١١) .
- ج- المفاهيم : لقد زاد الاهتمام بتعليم المفاهيم لما لها من وظيفة اساسية في ابراز المادة التعليمية ، وتحسين قدرات الطلبة في التحصيل والتعلم ، وزيادة دافعيتهم الامر الذي جعل المختصين من التربويين يتناولون المفاهيم بالبحث والتحليل من حيث معناها وتصنيفها، وكيفية تعلمها، والبحث عن افضل الطرائق والأساليب في تعلم المفاهيم بدقة ووضوح ، كما تعد المفاهيم العلمية من ابرز الاهداف التعليمية في مختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية باعتبارها الاساس الذي يبني عليه المتعلم معلوماته الجديدة (الزيادات ومحمد، ٢٠١٠، ص ١٦٥) .
- اما المفهوم فهو مجموعة من الاشياء أو الرموز التي تجمع معاً على اساس خصائصها او صفاتها المشتركة العامة ، التي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن ان يشار اليها بأسم معين أو رمز خاص (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢) .

تصنيف المفاهيم : هناك العديد من الاسس المختلفة التي من خلالها تصنف المفاهيم بأنها اسهل او اصعب للتعلم ، هناك معيار يذكر الاستشهاد به للتعقيد وهو المدى الذي من خلاله ندرك المفاهيم على انها مادية او مجردة مثلا :

- مادية : لا نستطيع ندركه مباشرة من خلال الحواس الخمسة (التذوق والشم والسمع والرؤية واللمس) .

- التجريدية : التي تشير الى ما نكسبه أو ندركه فقط من خلال الحواس وهناك مشاكل فيما يتعلق بتطبيقها ، ولكنها تكفي لتوضيح نوعاً واحداً من التصنيف (الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨) .

تعلم المفاهيم : ان تعلم مفهوم جديد يعني ان الطالب استطاع اجراء تصنيف وتنظيم وتعميم وتجريد وربط جدول جديد ولاول مرة للمعلومات والمعارف التي في خبراته المتراكمة السابقة ويسمي بورن هذا النمط من السلوك المعرفي بتكوين المفهوم بينما يسميه كتذكر اكتساب المفهوم وفي ضوء معرفة الطالب بالمفهوم يمكنه اكتشاف طريقة من بين طرائق عديدة لتصنيف تلك المعلومات واتخاذها منها صحيحاً وصادق لتحقيق مفهوم جديد (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ٣٠) .

مراحل تعلم المفهوم : لقد ميز اوزيل مرحلتين من تعلم المفهوم هما :

الاولى: تكوين المفهوم : وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات وتندمج هذه الخصائص في صورة (تمثيلية للمفهوم) وهي صورة ينميها الطالب من خبرته الفعلية بالمثيرات ويمكنه استدعاؤها حتى ولو لم توجد امثلة واقعية وتعد هذه الصورة هي معنى للمفهوم الا ان الطالب في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم على الرغم من انه قد تعلمه .

اما المرحلة الثانية من عملية تعلم المفهوم هي: تعلم معنى اسم المفهوم وهو نوع من التعليم التمثيلي حيث يتعلم الطالب ان الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبه بالفعل بالمرحلة الأولى وهنا يدرك الطالب التساوي بالمعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي وهذه المرحلة تقابل التعلم التمثيلي الصوري وهو من انواع التعلم بالتلقي (الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٨) .

استراتيجيات وطرائق تعلم وتعليم المفاهيم : تختلف استراتيجيات وطرائق تعلم المفاهيم تبعا لنوع المفهوم فهناك الطريقة القائمة على الاستنتاج وهناك الطريقة القائمة على الاستقراء (خضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٥) والاستقراء والاستنتاج من انواع الاستدلال ، والاستدلال هو استنتاج قضية من قضية او من قضايا ، وتسمى القضية او القضايا الاصلية بالمقدمات بينما تسمى القضية الجديدة او المستنتجة بالنتيجة (الهويدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣٦) . ويشير اغلب المختصين الى ان استعمال استراتيجيات تدريس متنوعة

يعد من العوامل المساعدة على تعلم المفاهيم وتعليمها ، نظرا لاهميتها في ايصال معلومات المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين ، وانها تمكن المتعلم من اكتساب الخبرة المرجوة وهي حلقة الوصل بين المتعلم والمحتوى فضلا عن انها تعالج كثيرا من اخطاء المنهج وضعف اداء المتعلم وصعوبة المادة لانها تثير اهتمامات المتعلمين (سعادة وجمال ، ١٩٨٨ ، ص ١٧) .

د - الديمقراطية :ان الحديث عن الحقوق والحريات السياسية في عصرنا الحاضر وخصوصا حق المشاركة بأدارة شؤون الدولة ، لايكاد ينفصل عن النظام الديمقراطي ، على اعتبار ان الديمقراطية من وجهة نظر مؤيديها تمثل افضل نظام للحكم تصان فيه حقوق وحريات الافراد.

ان كلمة الديمقراطية معربة عن اللغة اليونانية ، وهي في أصلها اليوناني مكونة من لفظين : الاول ديمو ويعني الشعب ، والثاني كراتوس ويعني السلطة ، اي سلطة الشعب ، وبمعنى اخر فان الديمقراطية بمفهومها الاساسي تعني : حكم الشعب لنفسه دون ان يستأثر طبقة او جماعة او فرد بهذا الحكم ، ومن دون ان يصبح كل افراد الشعب حكاما ، فيصبحون بحاجة عندئذ الى شعوب يحكمونها .

ويذهب بعض المعاصرين الى اعطاء مفهوم جديد للديمقراطية ، وذلك بعدم حصرها في الاطار السياسي ، فهي عندهم ليست حكم الشعب بالشعب لصالح الشعب ، وهي الديمقراطية المثالية التي لم تتحقق في الماضي وليست متحققة في الحاضر ، ومن غير المنتظر تحقيقها في المستقبل المنظور . وانما هي منهج واسلوب حياة في مختلف محاور المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وهي المدخل الصحيح لتحقيق الحياة الكريمة بما تتضمنه من حرية سياسية ، وعدالة اجتماعية ، كجناحين متلازمين في ظل احترام حقوق الانسان وحرياته (عباس ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦٧) .

وبهذا المفهوم يكون الحكم ديمقراطيا اذ كان لا يستبد فيه بالسلطة فرد او طائفة او طبقة ، وتصان فيه حريات الافراد من العبث والاستغلال والاعتداء ، وكان يفسح فيه المجال لكل الامكانيات امام كل شخص ، ويخول الناس بصفتهم اشخاصا ، والوسائل الناجحة كي يحيوا في سلوكهم ووعيهم القيم العليا المشتركة. ويذهب رأي اخر في تحديد مفهوم الديمقراطية الى ان النظام الديمقراطي يتكون من شكل ومضمون ، شكل يمثل في اعلان مبدأ سيادة الشعب ، وانه مصدر كل السلطة ، وهي سيادة يمارسها عبر جملة من التقنيات الدستورية التي تختلف في جزئياتها بين نظام واخر ، وتكاد تتفق على مبادئ المساواة والانتخاب وفصل السلطات والتعددية السياسية وحريات التعبير والتجمع والاقرار للاغلبية بالتقرير والحكم ، وللأقلية بحق المعارضة من اجل التداول ، اما مضمون النظام الديمقراطي فهو الاعتراف بقيمة ذاتية للانسان يكتسب بمقتضاها جملة من الحقوق الفعلية تضمن كرامته وحقه في المشاركة الفعالة في ادارة الشؤون العامة ، والقدرة على الحاكمين والتأثير فيهم من خلال ما يمتلكه من أدوات المشاركة والضغط والتأثير في صنع القرار ، والأمن من التعسف والاستبداد (الغنوشي ، ١٩٩٨ ، ص ٧٧).

صور الديمقراطية : اذ كانت الديمقراطية بمفهومها الاساسي تعني حكم الشعب ، فان الشعب يستطيع ان يمارس حقه في الحكم باحدى الصور الثلاث الأتية :

١- الديمقراطية المباشرة : وتعني ان يباشر الشعب حق سيادته بنفسه دون وساطة أي جهة ممثلة عنه ، ومن الناحية التاريخية تعد هذه الصورة من اقدم صور الديمقراطية، وقد اخذت بها المدن اليونانية القديمة ، فكانت الجمعية الشعبية التي تضم المواطنين الاحرار تجتمع بشكل دوري لتناقش القوانين والامور العامة والمسائل التي تهم الدولة . واذا كانت هذه الصورة في نظر الفلاسفة هي الصورة المثالية للفكرة الديمقراطية ، وكانت تصلح لادارة مدينة صغيرة ، فانها لا تصلح لدولة معاصرة ذات وظائف متعددة ، لتعذر تطبيقها من ناحية ، ولعدم قدرة مجموع الشعب على مناقشة الامور الدقيقة التي تتصل بحياته ، لتعذر الاحاطة بها والحكم عليها ، ولذلك فان بقايا هذه الصورة اخذت بالانقراض يوما بعد يوم .

٢- الديمقراطية غير المباشرة : وتعني ان يختار الشعب من يمثله ، ويكون لهؤلاء الممثلين الحق في التعبير عن الارادة الشعبية ، وهذه الصورة هي البديل المناسب للديمقراطية المباشرة ، لصعوبة تطبيقها في الواقع بشكلها الصحيح الكامل ، فينتخب الشعب من يمثله في ممارسة حق السيادة ، ويشكل النواب المنتخبون ما يسمى بالبرلمان ، وتكون التصرفات التي يقوم بها هؤلاء النواب بأسم الشعب ، كالتصرفات الصادرة عن الشعب نفسه من باب الوكالة او النيابة القانونية .

٣- الديمقراطية شبه المباشرة : وتقوم على اساس ان يختار الشعب مجلسا نيابيا يمثله، على ان يحتفظ الشعب لنفسه ببعض الحقوق التي يقرها بنفسه ، ويباشرها بشكل مباشر ، وعلى ذلك فالديمقراطية شبه المباشرة هي نظام وسط بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية غير المباشرة (الطبعيات ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥١) .

انتقادات شائعة ضد الديمقراطية :منتقدو الديمقراطية كشكل من أشكال الحكم يدعون بأنها تتميز بمساوئ متأصلة بطبيعتها وكذلك في تطبيقها، وبعض هذه المساوئ موجودة في بعض أو كل أشكال الحكم الأخرى بينما بعضها الآخر قد يكون خاصاً بالديمقراطية ومنها :

- الصراعات الدينية والعرقية: قد تكون هناك فوارق قومية ولغوية ودينية وثقافية عميقة، وفي الحقيقة فقد تكون بعض الجماعات معادية للأخرى بشكل فاعل ، وبالتالي يؤدي الى حدوث صراعات .
- البيروقراطية : أنها تشجع النواب المنتخبين على تغيير القوانين من دون ضرورة تدعو إلى ذلك والى الأتيان بسبل من القوانين الجديدة، وهو ما يُرى على أنه أمر ضار من عدة نواح، فالقوانين الجديدة تحد من مدى ما كان في السابق من حريات خاصة.

- التركيز قصير المدى: إن الديمقراطيات الليبرالية المعاصرة من تعريفها تسمح بالتغييرات الدورية في الحكومات، وقد جعلها ذلك تتعرض إلى النقد المألوف بأنها أنظمة ذات تركيز قصير المدى، فبعد أربعة أو خمسة سنوات ستواجه الحكومة فيها انتخابات جديدة وعليها لذلك ان تفكر في كيفية الفوز في تلك الانتخابات.
- حكومة الأثرياء: إن كلفة الحملات السياسية في الديمقراطيات النيابية قد يعني بالنتيجة بأن هذا النظام السياسي يفضل الأثرياء، أو شكل من حكومة الأثرياء .
- فلسفة حكم الأغلبية: من أكثر الانتقادات شيوعاً والتي توجه إلى الديمقراطية هو خطر "طغيان الأغلبية". (شيال ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٤)
- محاسن الديمقراطية :
- الاستقرار السياسي: من النقاط التي تُحسب للديمقراطية هو خلق نظام يستطيع فيه الشعب أن يستبدل الإدارة الحاكمة من دون تغيير الأسس القانونية للحكم، تهدف من خلاله الديمقراطية إلى تقليل الغموض وعدم الاستقرار السياسي، وطمأنة المواطنين بأنه مع كل امتعاضهم من السياسات الحالية فإنهم سيحصلون على فرص منتظمة لتغيير حكاهم أو تغيير السياسات التي لا تتفق وآرائهم. وهذا نظام أفضل من الذي تحدث فيه التغييرات عبر اللجوء إلى العنف .
- التجاوب الفعال في أوقات الحروب: إن الديمقراطية التعددية كما يظهر من تعريفها تعني أن السلطة ليست مركزة ، ومن الانتقادات التي توجه إلى الديمقراطية أن عدم تركيز السلطة هذا في الديمقراطية قد يكون من السيئات إذا كانت الدولة في حالة حرب حيث يتطلب الأمر رداً سريعاً وموحداً.
- انخفاض مستوى الفساد: الدراسات التي أجراها البنك الدولي توحى بأن نوع المؤسسات السياسية الموجودة مهم جداً في تحديد مدى انتشار الفساد.
- انخفاض الفقر والمجاعة: بحسب الإحصائيات هناك علاقة تبادلية بين ازدياد الديمقراطية وارتفاع معدلات إجمالي الناتج القومي للفرد وازدياد الاحترام لحقوق الإنسان وانخفاض معدلات الفقر، ولكن هناك مع ذلك جدل دائر حول مدى ما يمكن أن يُنسب من فضل للديمقراطية في ذلك.

- نظرية السلام الديمقراطي: إن نتائج العديد من الدراسات المستندة إلى معطيات وتعريفات وتحليلات إحصائية متنوعة كلها أظهرت نتائج تدعم نظرية السلام الديمقراطي. فالديمقراطيات الليبرالية بحسب تلك الإحصائيات لم تدخل قط في حروب مع بعضها.
- انخفاض نسبة قتل الشعب: تشير البحوث إلى أن الأمم الأكثر ديمقراطية تتعرض إلى القتل بدرجة أقل من قبل حكوماتها (حمادي ، ١٩٩٧ ، ص ٩٦).

ثانيا : دراسات سابقة

لم يتمكن الباحث من أن يحصل على دراسة تناولت أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية لعدم عثوره على دراسة في هذا المجال ، لذا تطرق الباحث إلى عدد من الدراسات التي تناولت أثر أنموذج كارين في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية متنوعة .

. دراسة مغاوري ١٩٩٧: أجريت هذه الدراسة في مصر ، وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام أنموذج كارين في التحصيل وتنمية كل من عمليات العلم الاساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعلم الاساس نحو مادة العلوم .

أعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٩) للمجموعة التجريبية و (٣٩) للمجموعة الضابطة ، وقد طبقت الباحثة اختبارا تحصيليا من اعدادها من نوع الاختيار من متعدد لعمليات العلم الاساسية بلغ (٣٢) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق) وقد استخرج الثبات بطريق اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٨٥) وبعد معالجة البيانات احصائيا اسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (مغاوري ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٢ - ١٤٩) .

. دراسة عبد اللطيف ٢٠٠٢: أجريت هذه الدراسة في مصر ، وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام أنموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم النحوية ، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذا بواقع (٤٠) تلميذا للمجموعة التجريبية و (٤٠) تلميذا للمجموعة الضابطة ، وقد طبقت الباحثة اختبارا تحصيليا من اعدادها من نوع الاختيار من متعدد بلغ (٥٠) فقرة موزعة على المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق) وقد تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٩٠) وبعد معالجة البيانات احصائيا اسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ٨٠ - ٨٥).

. دراسة داخل ٢٠١١ : أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى معرفة أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلبة الصف الرابع الاعدادي الادبي .

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا بواقع (٣٢) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالبا للمجموعة الضابطة ، كأفا الباحث المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث وهي (العمر الزمني ، اختبار المعلومات السابقة ، درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ م ، التحصيل الدراسي للاباء والتحصيل الدراسي للامهات) .

وقد طبق الباحث اختبارا تحصيليا من اعداده مكونا من (٥٠) فقرة منها (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات مقالية ذات الاجابة القصيرة ، بعد ان تحقق من صدقه عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء ، اما ثباته فقد استخدم لاكتساب المفاهيم النحوية (طريقة كرونباخ) اذ بلغ (٠,٨٦) للفقرات الموضوعية واكتفى بطريقة التصحيح فيما يخص الفقرات المقالية .

اما في التفكير التباعدي فقد تكونت من (٧) فقرات وتم حساب الفقرات بطريقة كرونباخ ايضا، وبعد معالجة البيانات احصائيا اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (داخل ، ٢٠١١ ، ص ١١٣-١٥٣) .

. دراسة ابو رغيف ٢٠١٢ _ : أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى معرفة أثر استخدام أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذوات الاختبار البعدي تضبط احدهما الاخرى وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣١) طالبا والتي درست على وفق أنموذج كارين ، والمجموعة الضابطة كان عدد طلابها (٣٠) طالبا والتي درست بالطريقة الاعتيادية ، وقد درس الباحث بنفسه وفقا للخطط التدريسية المعدة وقد كأفا الباحث في متغيرات (الذكاء ، التحصيل الدراسي السابق في مادة علم الاحياء ، المعرفة السابقة في المادة العلمية) .

وقد طبق الباحث في نهاية تجربته اختبارا تحصيليا من اعداد الباحث لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم الاحيائية وقد تكون الاختبار من (٦٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وطرائق تدريس العلوم والتقويم والقياس ، اما ثباته فقد استخرج باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون اذ بلغ (٠,٩١) وتوصل الباحث بعد معالجة البيانات احصائيا الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (ابو رغيف ، ٢٠١٢ ، ص ٨٠-١٠٩) .

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

١- الاهداف : اذ رمت الدراسات السابقة الى معرفة اثر أنموذج كارين في التحصيل في دراسة مغاوري ١٩٩٧ ، اما دراسة عبد اللطيف ٢٠٠٢ ودراسة داخل ٢٠١١ ودراسة ابو رغيف ٢٠١٢ فقد رمت الى معرفة اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في معرفة أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .

٢- حجم العينة : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ بلغت في دراسة مغاوري (٧٨) تلميذا وتلميذة ، وبلغت في دراسة عبد اللطيف (٨٠) تلميذا ، اما في دراسة داخل فقد بلغت العينة (٦٤) طالبا ، اما في دراسة ابو رغيف فقد بلغت العينة (٦١) طالبا ، اما في الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة (٦١) طالبا وطالبة .

٣- لقد طبق أنموذج كارين في مواد دراسية متعددة ، اذ لم يقتصر على تخصص معين ، اذ تناولت الدراسات السابقة مفاهيم نحوية وحيائية وفي مادة العلوم ، وقد تناولت الدراسة الحالية اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم القانونية والسياسية في مادة الديمقراطية .

٤- تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تطبيق التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة ، فقد طبقت دراسة مغاوري على المرحلة الابتدائية اما دراسة عبد اللطيف ودراسة داخل فقد طبقت على المرحلة الاعدادية ودراسة ابو رغيف على المرحلة المتوسطة ، وقد طبقت الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية .

٥- التصميم التجريبي : تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة ، اذ تم اعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية و ضابطة) في الدراسات السابقة لكل من دراسة مغاوري وعبد اللطيف وداخل وابو رغيف ، وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) .

٦- اداة القياس : جاءت جميع الدراسات السابقة متفقة في اداة القياس حيث استخدمت الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد فضلا عن اختبارات مقالية قصيرة وكذلك في الدراسة الحالية اعتمد الباحث اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد واختبار لاكمال الفراغات .

٧- الوسائل الاحصائية : تنوعت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة اهداف وعدد متغيرات كل دراسة ، اذ استخدم تحليل التباين الثنائي ، النسبة المئوية ، الوسط الحسابي المرجح ، معادلة شيفيه للمقارنات العددية ، اما الدراسة الحالية فاستخدمت القوانين الاحصائية المناسبة لهدف الدراسة .

٨- نتائج الدراسات : اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- الافادة من النتائج في ابراز مشكلة الدراسة واهميتها .
- ٢- وضع اهداف البحث وفرضيته .
- ٣- الافادة في اختيار التصميم التجريبي والتكافؤ في بعض المتغيرات التي تناسب اهداف الدراسة .
- ٤- بناء الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة .
- ٥- صياغة الاهداف السلوكية بوضوح ودقة اكثر .
- ٦- اختيار الاداة المناسبة وبنائها .
- ٧- الافادة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة .

الفصل الثالث

الاجراءات التجريبية :

يتناول هذ الفصل عرضا لمنهجية البحث والاجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق هدف بحثه ، من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث ، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته ، وتكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية ومفاهيمها وتخطيط تدريسها ، والاجراءات العملية لاعداد أدوات البحث، واجراءات تطبيق التجربة واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، فضلا عن جوانب اخرى ذات صلة بأجراءات البحث ومستلزماته .

اولا : منهجية البحث

ان المنهج المناسب لاجراءات هذا البحث هو المنهج التجريبي الذي يتميز بأنه عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي الى تغييرات، والبحث التجريبي هو محاولة للوصول الى اعلى مستويات اهداف العلم وهو التحكم، بينما لا يبتسر ذلك في اصناف البحوث الاخرى (الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١). لذلك اتبع الباحث الاجراءات وطرائق الضبط المناسبة واعتماد التصميم التجريبي الملائم لتحقيق هدف بحثه .

ثانيا : التصميم التجريبي

يتضمن التصميم التجريبي خطة تتحدد فيها مجموعة من الاجراءات لاختبار الفروض التي تتناول العلاقة المحتملة بين متغير مستقل واخر تابع ، او العلاقة السببية اذ تناولت اثر متغير مستقل في اخر تابع وهو ما ترمي اليه الدراسة الحالية .

وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين ، المجموعة التجريبية التي يتعرض طلبتها للمتغير المستقل (أنموذج كارين) عند تدريس مادة الديمقراطية ، والمجموعة الضابطة هي التي لا يتعرض طلبتها للمتغير المستقل وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الالقاءية) . وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج كارين	مفاهيم مادة الديمقراطية	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الالقاءية		

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث

تعد خطوة تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة الاساسية في البحوث التربوية والنفسية، اذ يتوقف عليها اجراء الدراسة (محمد ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٤). وقد تألف مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ والبالغ عددهم (٦١) طالب وطالبة بعد استبعاد الراسبين منهم ، وذلك للأسباب الآتية :

- ان الباحث تدريسي في القسم نفسه.
- يقوم الباحث بتدريس المادة نفسها منذ سنوات عديدة .

وبذلك اختار الباحث شعبة (أ) لتكون عينة تجريبية وعدد طلبتها (٣٠) طالبا وطالبة ، واختار الباحث شعبة (ب) لتكون عينة ضابطة وعددهم (٣١) طالبا وطالبة ، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

عدد افراد عينة البحث

المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة النهائي
التجريبية (شعبة أ)	٣٨	٨	٣٠
الضابطة (شعبة ب)	٣٣	٢	٣١
المجموع	٧١	١٠	٦١

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث

للحصول على نتائج دقيقة وتحديد اثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة وتعرضها لعوامل غير العامل المستقل ، ينبغي للباحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها

علاقة بالبحث (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩٨)، لذا حرص الباحث على اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) احصائيا في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

- العمر الزمني محسوبا بالشهور
- اختبار المعلومات السابقة
- متغير الذكاء

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور :وقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني من الطلبة مباشرة من طريق استمارة خاصة ، اعددها الباحث ووزعها على الطلبة ، وقد بلغ متوسط اعمار الطلبة في المجموعة التجريبية (٢٢٤) شهرا ومتوسط اعمار الطلبة في المجموعة الضابطة (٢٢٢) شهرا ، وعند معرفة دلالة الفرق بين اعمار طلبة المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T - Test) اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٩) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٨)، وبدرجة حرية (٦١) ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٢٤	١٢,٠٩٨	٦١	١,٤٩	١,٩٨
الضابطة	٣١	٢٢٢	٥,٩٥٠			

ب- المعلومات السابقة : لقد اعد الباحث اختبارا طبقه بنفسه على الطلبة قبل بدء التجربة، وبعد تصحيح اجابات الطلبة كان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٩,٨٨) ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٩,٤٥) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨٣) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٨) وبدرجة حرية (٦١) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩,٨٨	٣,٦٦٧	٦١	٠,٢٨٣	١,٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٩,٤٥	٣,٧٥٨				

ج- متغير الذكاء : وللتحقق من تكافؤ افراد العينة في متغير الذكاء ، طبق الباحث مقياس الاستدلال على الاشكال وهو اختبار ذكاء غير لفظي يتألف من (٤٥) فقرة وهو ملائم للبيئة العراقية ، وبعد ان طبق الباحث الاختبار على الطلبة وتم تصحيح الاجابات ، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٩,٢٧) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٣,٧٨) ، وبعد استعمال الاختبار التائي ، تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (١,٤٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢) عند درجة حرية (٧٨) ، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء ، وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٩,٢٧	١٤,٣٩٩	٧٨	١,٤٣٠	٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٧٣,٧٨	١٤,١٨٦				

خامسا : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة : يقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعا وتحديدها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره ، والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحث على عمله وانجاح تجربته ، فيها يكسب ثقة عالية بدراسته مما يؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية (رؤوف ، ٢٠٠١ : ص ١٥٩) . وقد قام

الباحث بتفادي أكبر قدر ممكن من التأثيرات التي تطرأ على التجربة من خلال المتغيرات الدخيلة - غير التجريبية - التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، لان ضبطها يؤدي الى نتائج دقيقة ومحكمة ، وقد قام الباحث بضبط المتغيرات الأتية (اختيار افراد العينة ، الاندثار التجريبي ، أثر الاجراءات التجريبية ، أداة القياس ، العمليات المتعلقة بالنضج) .

سادسا : تحديد الاهداف السلوكية : ان صياغة اهداف تدريسية جيدة وواضحة ومحددة لعمليتي تعليم المناهج الدراسية وتعلمها تعد مطلبا ضروريا في العملية التعليمية (الفتلاوي والهالي ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٧) . وتم صياغة الاهداف السلوكية اعتمادا على الاهداف العامة لمادة الديمقراطية وعلى محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وبلغ عدد الاهداف السلوكية (١١٠) ملحق رقم (١) . كما تم تحديد المفاهيم الاساسية والثانوية لمادة الديمقراطية ، ملحق (٢) ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من مدى مراعاة التوافق والانسجام بين المحتوى والاهداف ليتسنى للباحث اعتمادها في الخطط التدريسية وفي بناء الاختبار .

سابعا : اعداد الخطط التدريسية : ان التخطيط على اختلاف مستوياته خطوة رئيسة ومهمة لنجاح اي عمل ويشكل احدى الكفايات اللازمة والضرورية في اداء التدريسي (الشامي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠) . ولتنفيذ خطة أنموذج كارين لموضوعات مادة الديمقراطية ، اعد الباحث خطة لكل موضوع من موضوعات المادة البالغ عددها (١٥) موضوعاً ، وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ذلك اجري الباحث عددا من التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (٤) و (٥) .

ثامنا : اداة البحث : ان التطور في الابحاث التربوية أدى الى ايجاد وسائل متعددة للتقويم منها الاختبارات التحصيلية (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦٥) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار لقياس تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية ، ولعدم وجود اختبار جاهز في هذا المجال ، اعد الباحث اختبارا معتمدا على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ، والاهداف السلوكية المحددة متسما بالصدق والثبات والموضوعية ، وبلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة ، (٢٠) منها من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة اربعة بدائل ، و(١٠) من نوع اكمل الفراغات الأتية ، ملحق (٣) .

تاسعا : صدق الاختبار : وتعني قدرة الاختبار على قياس ما مطلوب قياسه (ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٦) ، وقام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار والبدائل وتعليماته على مجموعة من المحكمين فحصلت جميعها على اكثر من ٨٠% فما فوق ، وبقي الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة . كما قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى ومعرفة مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد دراستها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين .

عاشرا : التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : الهدف من تحليل الفقرات هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على الفقرات والعمل لاعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها (Scannel , 1975 , P: 251). وبعد تصحيح اجابات الطلبة في العينة الاستطلاعية عن فقرات الاختبار ، رتبت درجاتهم تنازليا من الاعلى الى الادنى ، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متطرفتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات احصائيا (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٤) . وحسبت الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة لكلتا المجموعتين العليا والدنيا ثم اجرى الباحث عليها التحليلات الاحصائية الأتية .

- معامل صعوبة الفقرات : ان تحديد مستوى صعوبة كل فقرة يعد ضروريا لكي يستطيع التدريسي تحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات، وان معرفة معامل الصعوبة يساعد على تعرف الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة والسهولة ، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة (علام ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٣). وقام الباحث بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار باستعمال معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجد انها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وعليه تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها جيدة، اذ يشير بلوم الى ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) . (Bloom , 1971 , p : 45)

- قوة تمييز الفقرات : ويقصد بقوة الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للافراد بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٩) . وبعد ان حسب الباحث قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (٠,٢٤-٠,٥٧) وتعد الفقرات مميزة اذ كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فاكثر (Brown , 1981) (Eble , 1972) وعلى هذا الاساس عدت كل الفقرات مميزة وابقيت دون حذف او تعديل .

- فعالية البدائل الخاطئة : عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة وعدم الاتكال على المصادفة (امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١) وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا وقد تراوحت بين (٠,٠٣٤ - ٠,٦٦٣) وبهذا قرر الباحث الابقاء عليها .

احد عشر : ثبات الاختبار : يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس النفسي والتربوي ، ولكي تكون الاداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابد من توافر الثبات فيها (العجيلي والطريحي ، ٢٠٠١ ، ص ٧٧) . والمقصود بالثبات هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها ، ويشير الثبات الى الاتساق والدقة والموضوعية ، اذ ان الثبات في حد ذاته يخبرنا عن مدى ارتباط الاختبار بنفسه او مدى اتساق الاختبار مع ذاته ويبين لنا الى اي مدى تتحرر الدرجات من تأثير الصدفة (دويدار ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦٧) .
وقام الباحث بحساب الثبات عن طريق اعادة الاختبار ، وهو اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بعد مرور مدة زمنية معينة على التطبيق الاول وتزودنا هذه الطريقة بدرجتين لكل طالب ، وان معامل الارتباط بين درجات تطبيق الاختبار الاول ودرجات اختبار التطبيق الثاني له هو معامل ثبات الاختبار (ملح ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥٧) . وباستخدام معادلة كودر ريتشاردون بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مقبول اذ ان معامل ثبات الاختبارات غير المقننة تعد مقبولة اذ كانت تتراوح بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥) (Gronlund ,1976 , P : 125).

اثني عشر : الاختبار بصيغته النهائية : بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بصلاحيات فقرات الاختبار من صدق وثبات وتميز وفعالية البدائل ، اصبح اختبار مفاهيم مادة الديمقراطية المتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واكمال الفراغات جاهزا للتطبيق ، ملحق (٣) .
ثالث عشر : اجراءات تطبيق التجربة_ : بعد ان تحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين اتبع الباحث الاجراءات الآتية :

- باشر الباحث بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث من بداية الفصل الثاني للعام الدراسي للعام ٢٠١١/٢٠١٢ .
- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، اذ قام بتدريس المجموعة التجريبية وفقا لخطوات أنموذج كارين في الخطط التدريسية التي اعدت لذلك ، اما المجموعة الضابطة فقد قام بتدريسها وفقا للطريقة الاعتيادية الالقاءية .
- قام الباحث باجراء الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة .

رابع عشر : الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للوصول الى اهداف بحثه ومنها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة صعوبة الفقرات ومعادلة معامل التمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة كيودر - ريتشاردسون .

الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتيجة التي توصل اليها الباحث من اجراء التجربة على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل السابق ، وقد حلت النتيجة التي اسفر عنها البحث لمعرفة اثر أنموذج كارين في

تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية ، وكذلك يتضمن تفسير النتيجة واهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي :

اولا : عرض النتيجة : النتيجة المتعلقة بفرضية البحث التي تنص على انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج كارين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (الالقاءية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .

وبعد تصحيح اجابات طلبة مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية (٣٨,٥٤) ، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها افراد المجموعة الضابطة (٤٤,٨٩)، ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعمل الباحث الاختبار التائي وظهرت النتائج كما موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٨,٥٤	٥,٩٧	٥٩	٣,٧٥	٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٤٤,٨٩	٧,٦٢				

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانيا : تفسير النتيجة : لقد توصلت الدراسة الحالية الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج كارين على طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية (الالقاءية) في اختبار تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة مغاوري ١٩٩٧ ودراسة عبد اللطيف ٢٠٠٢ ودراسة داخل ٢٠١١ ودراسة ابو رغيف ٢٠١٢ ، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى :

١- ملائمة أنموذج كارين في تحصيل المفاهيم القانونية والسياسية لمادة الديمقراطية وان التدريس على وفق هذا الأنموذج يجعل الطالب محور العملية التعليمية كما يجعله بدور ايجابي وفعال ونشط ويشد من انتباهه ، كما يساعد على تنظيم الافكار واكتساب المادة بشكل افضل .

- ٢- التدريس وفق أنموذج كارين يساعد الطالب على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مما يؤدي الى تعلم ذي معنى .
- ٣- تنوع الانشطة التعليمية وتحمل الطلبة مسؤولية تنفيذها في الدرس ، يعد دعما للنظم المعرفية الذي يتوصلون اليه ، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم انجازه وقد يكون عاملا اساسيا في استثارة اذهان الطلبة واستمرارهم في التعلم .
- ٤- تعد الواجبات البيتية حافزا للطلبة على التعلم المستقل وتحمل المسؤولية وتتيح للطلبة تعلم المادة الدراسية بحسب سرعتهم وقدرتهم مما يعزز ثقتهم ويزيد من مشاركتهم في الانشطة الصفية .

ثالثا : الاستنتاجات : وفي ضوء النتيجة التي توصل اليها الباحث نستنتج ماياتي :

- ١- افضلية أنموذج كارين وتفوقه على الطريقة التقليدية الالقائية في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .
- ٢- ان تصميم التدريس وفق النماذج الحديثة ، اثبت فعاليته في تدريس المواد المختلفة .
- ٣- يسهم استعمال أنموذج كارين في تنظيم عملية تدريس المفاهيم القانونية والسياسية بطريقة متسلسلة ومتربطة ومتكاملة .
- ٤- ان النماذج وطرائق التدريس المستعملة تيسر للتدريسي تطبيق الاهداف التعليمية للموضوعات وتساعد الطلبة على اتمام حاجاتهم التعليمية وفهمهم لها بحسب الانشطة المقدمة لهم .

رابعا : التوصيات : وفي ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بالآتي :

- ١-الافادة من أنموذج كارين في تدريس مادة الديمقراطية في كليات التربية ، لكونه يحقق الاهداف الرئيسة للمادة ، كأكتساب المفاهيم وزيادة تحصيل الطلبة .
 - ٢-اقامة دورات تدريبية للتدريسين لتعليمهم كيفية استعمال أنموذج كارين وتطبيق هذا الأنموذج .
 - ٣-التوجه نحو ايجاد نماذج تدريسيه تلائم مثلث العملية التعليمية .
 - ٤-الاهتمام بتدريس المفاهيم القانونية والسياسية وذلك لما لها من اهمية في حياة الافراد .
- خامسا : المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :
- ١- إجراء دراسة تتناول أثر استخدام أنموذج كارين في مراحل دراسية اخرى ومواد اخرى .
 - ٢- إجراء دراسات اخرى تتناول اثر استخدام نماذج تعليمية اخرى في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية .
 - ٣- دراسات مقارنة بين أنموذج كارين ونماذج تعليمية اخرى في اكتساب المفاهيم القانونية والسياسية لمادة الديمقراطية .

المصادر :

١. ابراهيم ، لينا محمد و وفاء عبد الرحمن ، ٢٠٠٩ : أساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (النظرية والتطبيق) ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي ، ٢٠٠٦ : نظرية الذكاء الناجح التحليلي والابداعي والعملي ، ط ١ ، ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. ابو رغيف ، ابو الفضل عقيل جبر ، ٢٠١٢ ، اثر استخدام أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد .
٤. الازيرجاوي ، فاضل محسن ، ١٩٩١ : اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
٥. امطانيوس ، ميخائيل ، ١٩٩٧ : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
٦. بن فرج ، عبد اللطيف بن حسن ، ٢٠٠٩ : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٧. الجنابي والاسدي ، عبد الرزاق سنين ونعمة عبد الصمد ، ٢٠٠٨ : مداخل غير تقليدية لتطوير العلوم في المرحلة الجامعية ، المؤتمر الوطني الاول لتطوير التعليم العالي ، كانون الاول ، جامعة الكوفة .
٨. حمادي ، شمران ، ١٩٩٧ : النظم السياسية ، شركة الطباعة الاهلية ، بغداد .
٩. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٣ : تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٠. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٧ : مهارات التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١١. خضر ، فخري رشيد ، ٢٠٠٦ : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٢. خطايبية ، عبد الله محمود ، ٢٠٠٥ : تعليم العلوم للجميع ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، اربد ، الاردن .
١٣. الخوالدة واخرون ، خليل يوسف ، ١٩٩٥ : طرق التدريس العامة ، ط ٢ ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، اليمن .

١٤. داخل ، سماء تركي ، ٢٠١١ : اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلبة الصف الرابع الاعدادي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٥. الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمد المهداوي ، ٢٠٠٥ : القياس والتقويم العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد .
١٦. دويدار ، عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٥ : المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
١٧. رابح ، تركي ، ١٩٩٠ : اصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
١٨. رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، ٢٠٠١ : التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية، ط ١ ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان .
١٩. الزغلول ، عماد عبد الرحيم و شاكر عقله المحاميد ، ٢٠٠٧ : سيكولوجية التدريس الصفي، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان .
٢٠. الزيادات ، ماهر مفلح و محمد ابراهيم قطاوي ، ٢٠١٠ : الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢١. سرايا ، عادل ، ٢٠٠٧ : التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، ط ٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٢. سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب اليوسف ، ١٩٨٨ : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم التربوية والاجتماعية ، ط ١ ، دار الجليل ، بيروت .
٢٣. سعد ، محمود حسان ، ٢٠٠٠ : التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن .
٢٤. سلامة ، عادل ابو العز واخرون ، ٢٠٠٩ : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصره، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٥. سليم واخرون ، محمد جابر ، ٢٠٠٦ : بناء المناهج وتخطيطها ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان الاردن .
٢٦. الشامي ، محمد عمر ، ٢٠٠٥ : الثقافة الاسلامية - طرائق التدريس ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
٢٧. شيال، عزيز جبر، واخرون ، ٢٠٠٥ : معنى الديمقراطية ومقومات قيامها، المجلة السياسية، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الاول ، السنة الاولى ، بغداد.

٢٨. الطعيمات ، هاني سليمان ، ٢٠٠٦ : حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، ط ٣ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٩. العاشقي ، علياء صباح جاسم ، ٢٠١٠ : اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد .
٣٠. عباس ، عبد الهادي ، ٢٠٠١ : حقوق الانسان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
٣١. عبد اللطيف ، زينب محمد بيومي ، ٢٠٠٢ ، فاعلية استخدام أنموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم النحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، مصر .
٣٢. العجيلي ، صباح حسين فاهم حسين ، حمادي الطريحي ، حسن ربيع ، ٢٠٠١ : مبادئ القياس والتقييم التربوي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، العراق .
٣٣. عريفج ، سامي سلطي ، ٢٠٠٢ ، مدخل الى التربية ، ط ١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
٣٤. علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ : القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط ١، دار الفكر العربي .
٣٥. علام ، ----- ، ٢٠٠٦ : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر، الاردن .
٣٦. الغنوشي ، راشد ، ١٩٩٨ : الحريات العامة في الدولة الاسلامية ، دار الفكر ، الاردن .
٣٧. فان دالين ، ديوبولد ، ١٩٨٥ : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣٨. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم والهاللي احمد ، ٢٠٠٦ : المنهاج التعليمي والتوجه الايدلوجي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن .
٣٩. فضل ، شعبان احمد ، ٢٠٠١ : التعليم الجامعي في الجماهيرية - واقع وافاق ، مجلة الدراسات وحدة البحوث والدراسات ، العدد ٦ السنة (٢) ، ليبيا .
٤٠. قطامي ، يوسف ، واخرون ، ٢٠٠٣ : اساسيات تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤١. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ثامر ، ٢٠٠٨ : طرائق تدريس الرياضيات وأساليبه (امثلة ومناقشات) ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .

٤٢. الكيلاني والشريفي ، عبد الله زيد ونظال كمال ، ٢٠٠٥ : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
٤٣. لبيب ، رشدي ، ١٩٨٢ ، نمو المفاهيم العلمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٤٤. محمد ، شفيق ، ٢٠٠١ : البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية .
٤٥. مغاوري ، عزة محمد ، ١٩٩٧ : فاعلية استخدام أنموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الاساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي نحو دراسة مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، مصر .
٤٦. ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٢ : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط ٢ ، عمان .
٤٧. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد و طه علي حسين الدليمي ، ٢٠٠٨ : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان .
٤٨. الهويدي ، زيد ، ٢٠٠٥ : الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين .

المصادر الاجنبية :

- Bloom , B,S, Hasting (1971) : J.T and madaus: G .F .H and book on formative and summative evaluation of students learning . New York , MC graw . Hill.
- Brown , Frederick , g (1981) : Measurement and evaluation in education and psychology , New York , Rinehart and Winston , Inc.
- Ebel , Robert (1972) : Essential of education measurement . 2 nd , Ed, prentice Hall Englewood cliffs , New Jersey , 1972 .
- Good , G ,V , Dictionary of education , 3 rd , ed , New York , MC graw - Hell , 1973 .
- Gronlund , Norman E , (1976) : Measurement and evaluation in teaching , New York 3 rd . ed , Mac Millan publishing co , New York.

- Mayer , R, E, (1989) : Model of understanding Review of educational research . VOL , 95, NO, 1 . Washington , spring .
- Novak , Josef (1995) : concept mapping to facilitate teaching and learning prospects press . Vol (25) .NO (1).
- Scannel, D, (1975) : Testing and measurement in the classroom .Houghton Mifflin Co , Boston .

ملحق (١)

الاهداف السلوكية لمادة الديمقراطية :

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	يعرف مفهوم الديمقراطية	تذكر			
٢	يعدد اثنين من صفات الديمقراطية الاغريقية واليونانية	تذكر			
٣	يستنتج ثلاثة من اهم صفات الديمقراطية القديمة	استيعاب			
٤	يعطي مثالا لنوع الديمقراطية في الحضارة اليونانية والاعريقية	تطبيق			
٥	يميز بين صفات الديمقراطية الاغريقية واليونانية	تحليل			
٦	يبدي رأيه في الديمقراطية القديمة	تقويم			
٧	يحدد ملامح النظام الديمقراطي في الفكر الاسلامي	تذكر			
٨	يبين المفهوم الاسلامي للديمقراطية	استيعاب			
٩	يوظف اهمية الاسلام في بناء الانظمة الديمقراطية	تطبيق			
١٠	يقارن بين الفكر العربي قبل الاسلام وبعده	تحليل			
١١	يحكم على اهمية الشريعة الاسلامية في بناء الانظمة الديمقراطية	تقويم			
١٢	يعدد اشكال الديمقراطية	تذكر			
١٣	يتعرف على اهداف الديمقراطية	تذكر			
١٤	يستنبط مفهوم الديمقراطية المباشرة	استيعاب			
١٥	يفسر اهمية الديمقراطية المباشرة	استيعاب			
١٦	يعطي مثالا لكل نوع من انواع الديمقراطية	تطبيق			
١٧	يذكر اهم سلبيات الديمقراطية المباشرة	تذكر			
١٨	يربط بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية غير المباشرة	تركيب			
١٩	يسترجع اهم محاسن الديمقراطية المباشرة	تذكر			
٢٠	يتعرف على مفهوم الديمقراطية غير المباشرة	تذكر			

حلية التربية

٢١	يستتب اهم صفات الديمقراطية غير المباشرة	استيعاب
٢٢	يعطي امثلة عن الانظمة النيابية	تطبيق
٢٣	يقارن بين النظام الديمقراطي المباشر وغير المباشر	تحليل
٢٤	يحدد اهم مميزات الديمقراطية غير المباشرة	تذكر
٢٥	يستخلص اهم مساوئ الديمقراطية غير المباشرة	استيعاب
٢٦	بيدي رأيه بأهمية الديمقراطية غير المباشرة	تقويم
٢٧	يوضح مفهوم الديمقراطية شبه المباشرة	تذكر
٢٨	يعدد اهم النقاط التي تميز الديمقراطية شبه المباشرة	تذكر
٢٩	يبين مفهوم الاستفتاء الشعبي	استيعاب
٣٠	يحدد مفهوم الاعتراض الشعبي	تذكر
٣١	يعطي امثلة عن الانظمة شبه الديمقراطية	تطبيق
٣٢	يربط بين النظام الديمقراطي المباشر وشبه المباشر	تركيب
٣٣	يقارن بين النظام الديمقراطي غير المباشر وشبه المباشر	تحليل
٣٤	ينتقد النظام شبه الديمقراطي	تقويم
٣٥	يذكر اهم صور الديمقراطية شبه المباشرة	تذكر
٣٦	يفسر مفهوم حق الناخبين في اقالة المنتخبين	استيعاب
٣٧	يتعرف على كيفية عزل رئيس الجمهورية	تذكر
٣٨	يميز بين الاعتراض الشعبي والحل الشعبي	تحليل
٣٩	يقترح صور اخرى للنظام الديمقراطي شبه المباشر	تركيب
٤٠	يذكر اهم مقومات قيام الديمقراطية	تذكر
٤١	يبين أهمية وجود دستور ديمقراطي	استيعاب
٤٢	يعدد اهم نقاط مقومات الديمقراطية	تذكر
٤٣	يذكر اهمية الاستقرار والاستقلال السياسي في قيام الديمقراطية	تذكر
٤٤	يثبت اثر الاستقرار السياسي في قيام الديمقراطية	تطبيق
٤٥	يقارن بين الاستقلال السياسي والاستقرار السياسي	تحليل
٤٦	يفسر اهمية الوعي والنضج السياسي في قيام	استيعاب

				الديمقراطية	
			تذكر	يعدد اهم معوقات قيام الديمقراطية	٤٧
			تذكر	يتعرف على المعوقات الداخلية لقيام الديمقراطية	٤٨
			استيعاب	يستنتج اثر انخفاض مستوى التعليم في قيام الديمقراطية	٤٩
			استيعاب	يعلل اسباب عدم التوافق على مفهوم موحد للديمقراطية	٥٠
			تذكر	يحدد اثر الانقلابات والثورات كمعوقات للديمقراطية	٥١
			تطبيق	يعطي امثلة لانظمة غير مستقرة سياسيا	٥٢
			تحليل	يميز بين الثورات والانقلابات العسكرية	٥٣
			تقويم	يقيم اثر المعوقات في قيام الديمقراطية	٥٤
			تذكر	يتعرف على اثر تفاقم الوضع الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة	٥٥
			تذكر	يوضح اهم وسائل تولي السلطة في الدولة	٥٦
			تذكر	يعدد الوسائل الديمقراطية لتولي السلطة	٥٧
			استيعاب	يبين اهم مزايا الانتخاب المباشر	٥٨
			استيعاب	يستتبط اهم مساوئ الانتخاب غير المباشر	٥٩
			تحليل	يفرق بين مفهومي الانتخاب المباشر وغير المباشر	٦٠
			تطبيق	يعطي امثلة عن الانتخاب المباشر وغير المباشر	٦١
			تذكر	يعرف مفهوم الانتخاب بالاغلبية	٦٢
			تذكر	يتعرف على مفهوم الانتخاب بالتمثيل النسبي	٦٣
			تحليل	يقارن بين مفهومي الانتخاب بالاغلبية والتمثيل النسبي	٦٤
			تطبيق	يعطي امثلة للانتخاب بالاغلبية والتمثيل النسبي	٦٥
			تركيب	يقترح اشكال اخرى لاجراء الانتخابات	٦٦
			تذكر	يوضح مفهوم الانتخاب الفردي	٦٧
			استيعاب	يبين مفهوم الانتخاب بالقائمة	٦٨
			تطبيق	يعطي امثلة للانتخاب بالقائمة والانتخاب الفردي	٦٩
			تحليل	يقارن بين الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة	٧٠
			تقويم	يبدي رأيه بأهمية الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة	٧١
			تذكر	يحدد الوسائل الاستبدادية لتولي السلطة في الدولة	٧٢

حلية التربية

			تذكر	يتعرف على مفهوم الوراثة	٧٣
			تطبيق	يعطي امثلة لانواع الحكم الوراثي	٧٤
			تذكر	يتعرف على الاختيار الذاتي كشكل لتولي الحكم	٧٥
			استيعاب	يبين مفهوم اغتصاب السلطة عن طريق القوة	٧٦
			تحليل	يوازن بين مفهومي الوراثة واغتصاب السلطة	٧٧
			تذكر	يعدد انواع الحكومات من حيث خضوعها للقانون	٧٨
			استيعاب	يستنتج مفهوم الحكومة القانونية	٧٩
			تطبيق	يعطي امثلة للحكومة الاستبدادية والحكومة القانونية	٨٠
			تحليل	يقارن بين الحكومة الاستبدادية والحكومة القانونية	٨١
			تذكر	يحدد وسائل تقييد السلطة	٨٢
			استيعاب	يبين مبدأ الفصل بين السلطات	٨٣
			تحليل	يقارن بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية	٨٤
			تطبيق	يعطي امثلة لكل نوع من انواع السلطات الثلاث	٨٥
			تذكر	يعرف مفهوم اللامركزية الادارية	٨٦
			استيعاب	يستخلص أهمية اللامركزية الادارية	٨٧
			تذكر	يتكلم عن الهيئات الحاكمة في النظام الديمقراطي	٨٨
			استيعاب	يبين اهمية البرلمان في النظام الديمقراطي	٨٩
			استيعاب	يبين اهمية الوزارة في النظام الديمقراطي	٩٠
			تذكر	يتعرف على النظام الرئاسي	٩١
			تحليل	يقارن بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني	٩٢
			تطبيق	يعطي امثلة للانظمة الرئاسية والبرلمانية	٩٣
			تقويم	يحكم على اهمية دور البرلمان	٩٤
			تركيب	يربط بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي	٩٥
			تذكر	يعدد وسائل مراقبة السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية	٩٦
			تذكر	يتعرف على مفهوم السؤال في البرلمان	٩٧
			تذكر	يتعرف على مفهوم الاستجواب في البرلمان	٩٨
			استيعاب	يبين أهمية كل من السؤال والاستجواب	٩٩

حلقة التريبة

١٠٠	يميز بين السؤال والاستجواب	تحليل
١٠١	يتعرف على مفهوم التحقيق البرلماني	تذكر
١٠٢	يستخلص أهمية التحقيق البرلماني	استيعاب
١٠٣	يعدد وسائل رقابة السلطة التنفيذية على البرلمان	تذكر
١٠٤	يوضح حق تأجيل اجتماعات البرلمان	استيعاب
١٠٥	يثبت حق الاعتراض على القوانين	تطبيق
١٠٦	يتعرف على حق حل البرلمان	تذكر
١٠٧	يوضح اهم النتائج من تطبيق النظرية الديمقراطية	استيعاب
١٠٨	يتعرف على مفهوم التداول السلمي للسلطة	تذكر
١٠٩	يتعرف على مفهوم احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية	تذكر
١١٠	يقارن بين مفهومي الحق والحرية	تحليل

ملحق (٢)

المفاهيم الاساسية والثانوية لمادة الديمقراطية

عددتها	المفاهيم الثانوية	المفاهيم الاساسية
٧	الديمقراطية ،ليبرالية ، علمانية ، الحرية، الحق ، الدولة ، الدستور	الفصل الاول / الديمقراطية
٨	الديمقراطية المباشرة ، الديمقراطية غير المباشرة ، الديمقراطية شبه المباشرة ، الاغلبية ،الاستفتاء الشعبي ، الاعتراض الشعبي ، الاقتراح الشعبي ، حق الحل الشعبي .	الفصل الثاني / صور الديمقراطية
٧	الاستقرار السياسي ، الاستقلال السياسي، النضج السياسي ، الاستقلال الاقتصادي ، الانقلاب العسكري، الثورة ، المعارضة .	الفصل الثالث / مقومات ومعوقات قيام الديمقراطية
٩	الانتخاب المباشر ، الانتخاب غير المباشر ، الانتخاب بالاغلبية ، الانتخاب بالتمثيل النسبي ، الانتخاب	الفصل الرابع / وسائل تولي السلطة

	الفردى ، الانتخاب بالقائمة ، الوراثة ، اغتصاب السلطة ، الاختيار الذاتى .	
٥	الانتخاب ، مبدأ الفصل بين السلطات ، اللامركزية الادارية ، المعارضة ، الديمقراطية شبه المباشرة .	الفصل الخامس / وسائل تقييد السلطة
٦	البرلمان ، الوزارة ، رئيس الدولة ، السؤال ، الاستجواب ، اجراء التحقيق البرلمانى ،	الفصل السادس / الهيئات الحاكمة
٧	حق التأجيل ، حق الاعتراض ، حق حل البرلمان ، التداول السلمى للسلطة ، سيادة القانون ، المواطنة ، حقوق الانسان	الفصل السابع / وسائل الرقابة
٤٩		مجموع المفاهيم

ملحق رقم (٣)

اختبار مفاهيم مادة الديمقراطية بصورته النهائية

- س ١ / ضع علامة حول الاختيار الصحيح من البدائل الاربعة لكل فقرة مما يأتى :
- ١- ان اختيار الافراد لممثليهم فى السلطة مباشرة دون وسيط يسمى :
- أ - الديمقراطية شبه المباشرة ب - الديمقراطية المباشرة
- ج - الديمقراطية غير المباشرة د - الاوتوقراطية
- ٢- ان اختيار الافراد لممثليهم فى السلطة وتحقيق الحرية والمساواة فى الحقوق السياسية بين افراد المجتمع يسمى :
- أ - الليبرالية ب - العلمانية ج - الاستقرائية د - الديمقراطية
- ٣- وهو القانون الاسمى فى الدولة وتلتزم به كافة السلطات :
- أ - القانون الدولى ب - القانون المحلى ج - الدستور د - الفقه القضائى
- ٤- ان الدستور ينظم العلاقة بين :
- أ - الافراد انفسهم ب - بين الافراد والدولة ج - بين الدولة والدول الاخرى
- د - يبين شكل الدولة والعلاقة بين مؤسسات الدولة نفسها
- ٥- ان الجهة المختصة باصدار القوانين فى النظام الديمقراطى هى :
- أ - السلطة التنفيذية ب - السلطة التشريعية

- ج - السلطة القضائية د - كل السلطات السابقة
- ٦ - يتعذر تطبيق الديمقراطية المباشرة بسبب :
- أ- قلة عدد سكان الدول ب - سهولة اجماعهم على رأي واحد
- ج - امتلاكهم للدراية والنضج السياسي د - تعقيد وتشعب وظائف الدولة
- ٧- يعد هذا النوع من الديمقراطية اكثر الانواع انتشارا في الوقت الحاضر :
- أ - الديمقراطية النيابية ب - ديمقراطية الجمعية
- ج - الديمقراطية المباشرة د - الديمقراطية شبه المباشرة
- ٨ - ويقصد به عرض موضوع معين على الشعب ليقول كلمته النهائية :
- أ - الاستفتاء الشعبي ب - الاقتراح الشعبي ج - الحل الشعبي د - الانتخاب
- ٩- من مقومات قيام الديمقراطية :
- أ - انخفاض مستوى التعليم ب - الانقلاب العسكري
- ج - تدني مستوى المعيشة د - وجود دستور ديمقراطي
- ١٠- من معوقات قيام الديمقراطية في اي دولة :
- أ- الاستقرار السياسي ب - تدني مستوى التعليم
- ج - الوعي والنضج السياسي د- الاستقرار الاقتصادي
- ١١ - ويراد به الحالة الدائمة التي تعيشها الدولة والتي من خلالها تحافظ الدولة على بنيتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية :
- أ - الاستقلال السياسي ب - الاستقلال الاقتصادي
- ج - الاستقرار السياسي د- النضج السياسي
- ١٢ - وهي حركة تقوم بها اجهزة الحكومة السابقة مستعينة بوسائل قوة تلك الحكومة من اجل القضاء عليها واغتصاب السلطة منها :
- أ - الوراثة ب - الاختيار الذاتي ج - الانقلاب العسكري د - الثورة
- ١٣ - ويراد بهذا النوع من الانتخاب بانه يقتصر على انتخاب مندوبين عنهم يطلق عليهم الناخبون الثانويين :
- أ - الانتخاب المباشر ب - الانتخاب غير المباشر
- ج - الانتخاب بالاغلبية د - الانتخاب بالقائمة
- ١٤ - ويراد به ان المرشح يفوز باكثر من نصف اصوات الناخبين او اكثر :
- أ - الانتخاب بالاغلبية ب - الانتخاب بالتمثيل النسبي
- ج - الانتخاب الفردي د - الاختيار الذاتي

- ١٥ - من الوسائل الاستبدادية لتولي السلطة في الدولة :
- أ - الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر ب - الانتخاب بالاغلبية والانتخاب بالتمثيل النسبي
- ج - الانقلاب العسكري د - الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة
- ١٦ - ان طريقة توزيع السلطة عموديا بين الحكومة المركزية والوحدات الادارية في المناطق الاخرى تسمى :
- أ - اللامركزية الادارية ب - المركزية الادارية ج - البيروقراطية د - الفيدرالية
- ١٧- ويراد به اعطاء السلطة الى شخص او اسرة ما دون الرجوع الى الشعب في ذلك :
- أ - الانقلاب العسكري ب - الوراثة ج - التعيين الذاتي د - الثورة
- ١٨- ويراد به حق النائب بتوجيه سؤال الى اي نائب في البرلمان للاستفسار عن موضوع معين :
- أ - الاستجواب ب - التحقيق ج - الاستفسار د - السؤال
- ١٩- ان المصطلح الذي يطلق على رئيس الوزراء والوزراء الذين هم بمعنيته هو :
- أ - رئاسة الدولة ب- السلطة التشريعية ج - السلطة التنفيذية د - السلطة القضائية
- ٢٠ - من ابرز وسائل رقابة السلطة التنفيذية على البرلمان هي :
- أ - حق الاعتراض على القوانين ب - القدرة على محاسبة السلطة التشريعية
- ج - حل البرلمان د - عزل رئيس البرلمان
- س ٢ / املا الفراغات الآتية بما يناسبها :
- ١- هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض ، أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها .
- ٢- العلمانية تعني فصل الدين عن
- ٣- الليبرالية مذهب يناادي بالحرية المطلقة في الميدانين الاقتصادي والسياسي.
- ٤- يراد ب أخذ رأي الشعب في أمر من الأمور .
- ٥- هو تغيير نظام الحكم عبر وسائل سلمية أو غير سلمية .
- ٦- مفهوم سيادة القانون الشكلي هو نقيض
- ٧- تعني الاتحاد الاختياري أي التعايش المشترك بين الشعوب و الاقليات .
- ٨- يراد ب حق الناخبين في اظهار عدم الرضا على قانون تم إقراره من قبل الهيئة التشريعية .
- ٩- تعرف بأنها درجة عدم تركيز السلطة، أي تشتت السلطة وتوزيعها بين الأشخاص والمستويات الإدارية المختلفة في الدولة .
- ١٠- وهو اختيار المواطن من يمثله في اتخاذ القرارات السياسية أو الإدارية لكي يتولى الشخص المنتخب المهام السياسية بعد ذلك .

أنموذج خطة تدريسية يومية على وفق أنموذج كارين

الدرس :

المادة : الديمقراطية

التاريخ :

الموضوع : اشكال الديمقراطية

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن :

١- يستنبط مفهوم الديمقراطية المباشرة

٢- يعطي مثالا لكل نوع من انواع الديمقراطية

٣- يذكر اهم سلبيات الديمقراطية المباشرة

٤- يسترجع اهم محاسن الديمقراطية المباشرة

٥- يربط بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية غير المباشرة

٦- يتعرف على مفهوم الديمقراطية غير المباشرة

٧- يعدد اشكال الديمقراطية

٨- يحدد اهم مميزات الديمقراطية غير المباشرة

٩- يوضح مفهوم الديمقراطية شبه المباشرة

١٠- يربط بين النظام الديمقراطي المباشر وشبه المباشر

١١- يقارن بين النظام الديمقراطي غير المباشر وشبه المباشر

١٢- ينتقد النظام شبه المباشر

الوسائل التعليمية :

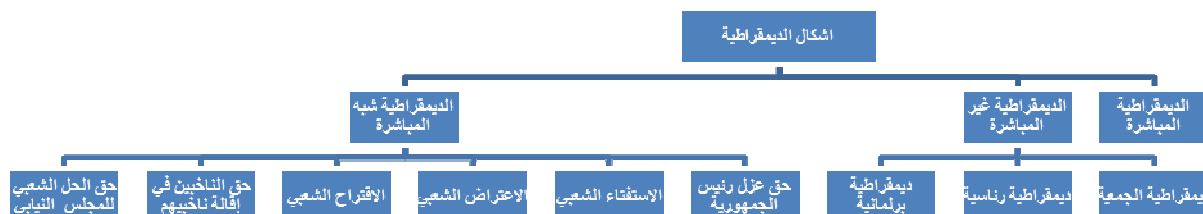
الاسبورة واقلام ملونة لتدوين المفاهيم والملاحظات

اجراءات التدريس :

١ - المراجعة : الباحث لقد عرضنا في الدرس السابق مفهوم الديمقراطية وتطوره التاريخي عبر العصور التاريخية المختلفة في الحضارات الاغريقية واليونانية والمصرية وفي بلاد ما بين النهرين ومرورا باشكال الديمقراطية عند العرب قبل الاسلام وبعد الاسلام والعصر الوسيط والحديث من خلال عرض المعلومات على شكل جداول على الاسبورة .

الباحث - موضوع اليوم سنتعرف على اشكال الديمقراطية

٢- التنظيم الهرمي للمحتوى:



٣- صياغة المنظم المتقدم : اذ يقوم الباحث باعطاء بعض الامثلة لانظمة الحكم في العالم ويسأل الطلبة

عن الاختلاف في انظمة الحكم الديمقراطية والاستبدادية ؟

طالب يجيب : الاختلاف في شرعية الحكومة وكيفية وصولها للحكم

الباحث يسأل وكيف يمكن ان نفرق بين الحكومات الديمقراطية والحكومات الاستبدادية ؟

طالبة تجيب : من خلال مدى مشاركة الشعب في صنع القرار وتأثيره في القرار السياسي .

٤- المفاهيم : اذ يقوم الباحث بتحديد معنى كل مفهوم من المفاهيم :

اذ يشير الباحث لتعريف الديمقراطية المباشرة ويراد بها ان يقوم الناخبين بممارسة السلطة مباشرة

بأنفسهم ، اي ان يجتمع جميع الافراد في مكان معين ويقومون بالتداول في المسائل التي تهمهم ووضع

الحلول للمشكلات التي تواجههم ، وان هذا النوع من الديمقراطية هو اقدم انواع الديمقراطية وكان موجودا

في المدن اليونانية والاعريقية القديمة ، وكانت هذه الممارسة مقتصرة على سكان المدينة من الاحرار فقط

، ولم تشمل الاجانب او العبيد او الطبقات الاجتماعية الدنيا ، اما النوع الثاني من الديمقراطية فهو

الديمقراطية غير المباشرة وتقوم على فكرة انتخاب نواب يقومون بممارسة السلطة نيابة عن الشعب

وبالتالي لا بد من وجود مجلس نيابي منتخب من الشعب، اما الشكل الثالث فهو الديمقراطية غير المباشرة

وتقوم على فكرة الجمع بين الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة من خلال وجود مجلس منتخب يمارس

السلطة نيابة عن الشعب فضلا عن الرجوع الى الشعب ليعطي رأيه في المسائل المهمة من خلال عدة

صور للديمقراطية شبه المباشرة مثل الاستفتاء او الاعتراض او الاقتراح او حق الناخبين في اقالة النواب

او عزل رئيس الجمهورية او حتى حل المجلس النيابي .

٥- تقديم المنظم المتقدم : يعطي الباحث عدة امثلة ونقاط ويطلب من الطلبة قراءتها قراءة صامتة بهدف

التعرف عليها والتمييز بينها .

- يقوم الباحث بتدوين عدة نقط من مميزات الديمقراطية المباشرة مثل :
- انها اقرب الى الديمقراطية المثالية
 - ان المشاركة تكون اوسع من باقي انواع الديمقراطية
 - انها تمنع التفرد في اتخاذ القرارات
 - يكون الشعب فيها هو صاحب السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية
- اما اهم الانتقادات الموجه للديمقراطية المباشرة تتمثل في :
- صعوبه تطبيقها بسبب زيادة عدد السكان واتساع مساحة الدول
 - ليس كل الافراد لديهم الدراية والنضج السياسي لممارسة السلطة بانفسهم
 - خضوع الافراد لضغوطات عديدة تحول دون اتخاذهم قرارات محايدة وسليمة
 - استحالة جمع جميع المواطنين في مكان واحد لممارسة حقهم في السلطة .
- يطلب الباحث من الطلبة قراءتها على السبورة قراءة صامتة ، ثم يقوم الباحث بمناقشة الطلبة في كل نقطة من المزايا والعيوب ، ويعطي الباحث عدة نقط تعد من مميزات الديمقراطية غير المباشرة مثل :
- ان الشعب هو صاحب السيادة ومصدر السلطات الثلاث
 - هو اقرب الى الديمقراطية المباشرة التي يصعب تطبيقها
 - سهولة تطبيقها وضمان التداول السلمي للسلطة
- يطلب الباحث من الطلبة قراءتها على السبورة قراءة صامتة ، ثم يقوم الباحث بمناقشة الطلبة في كل نقطة من المزايا، ويعطي الباحث عدة مفاهيم للطلبة مثل :
- الديمقراطية المباشرة
 - الديمقراطية غير المباشرة
 - الديمقراطية شبه المباشرة
 - الانتخاب
 - الاغلبية
- يطلب الباحث من الطلبة قراءتها على السبورة قراءة صامتة ، ثم يقوم الباحث بمناقشة الطلبة في كل مفهوم من المفاهيم اعلاه .

٦- يقوم الباحث بالاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة تقديم المادة التعليمية من خلال اثاره الاسئلة المناسبة ، طرح المشكلات ، اعطاء امثلة :

الباحث يسئل : هل يوجد حاليا شكل من اشكال الديمقراطية المباشرة ؟

طالب : نعم هناك عدة مقاطعات سويسرية ما زالت تعتمد هذا النظام

الباحث : ماهي اهم مزايا هذا النظام ؟

طالبة : انها تضمن مشاركة الجميع في ممارسة السلطة

الباحث : ماهو اهم اشكال الديمقراطية انتشارا في الوقت الحاضر ؟

طالبة : الديمقراطية النيابية او البرلمانية وهي من صور الديمقراطية غير المباشرة

٧- استخدام مبادئ التمايز التدريجي : يوجد انواع متعددة لاشكال الحكم في العالم تختلف عن بعضها الاخر

في نواحي كثيرة ولكن الاساس في الحكومات الديمقراطية ان يخضع الحاكم والمحكوم للقوانين السائدة في

دولهم مما يعني بطبيعة الحال احترامهم لمبدأ حقوق الانسان ، بحيث تكون الانظمة والقوانين تسري على

الجميع وحتى لو اراد الحاكم تعديلها فيشترط ان تتم الموافقة على ذلك عبر الوسائل الدستورية والشرعية

ويكون الشعب بها طرفا اساسيا ونستخلص من كل ذلك ان الاساس الذي يعتمد على وصف الحكومة

على انها ديمقراطية او استبدادية هو مدى احترامها وتقيدها بالقانون وعندئذ تسمى دولة المؤسسات .

٨- مرحلة تقوية البنية المعرفية : وتهدف هذه المرحلة الى تثبيت وارساء المعلومات الجديدة في البنية

المعرفية للطالب تتضمن الاجراءات الآتية :

أ- التوفيق التكاملي ، يسئل الباحث عن اوجه الشبه والاختلاف بين الديمقراطية المباشرة وغير

المباشرة وشبه المباشرة فضلا عن تعريف بعض المفاهيم التي ورد ذكرها في الدرس .

ب-مطالبة الطلبة باعادة المفاهيم التي مر ذكرها شفويا وبلغتهم الخاصة .

ج - تنشيط استقبال الطلبة عن طريق الاستقصاء والانشطة ويوزع الباحث الطلبة الى مجاميع لتنفيذ

الانشطة .

التقويم :

١- ماهو الفرق بين النظام النيابي والنظام الرئاسي ؟

٢- بين اهم مزايا الديمقراطية المباشرة ؟

٣- عدد اهم صور الديمقراطية شبه المباشرة ؟

٤- اعطي مثلا لكل شكل من اشكال الحكم ؟

٥- قارن بين ديمقراطية الجمعية والديمقراطية الرئاسية ؟

الواجب البيئي : الموضوع القادم سيكون مقومات قيام الديمقراطية في الدولة .
المصادر :

- ١- شيال ، عزيز جبر ، وآخرون ، ٢٠٠٥ : معنى الديمقراطية ومقومات قيامها، المجلة السياسية، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الاول ، السنة الاولى ، بغداد.
- ٢- الطعيمات ، هاني سليمان ، ٢٠٠٦ : حقوق الانسان وحياته الاساسية ، ط ٣ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣- سلامة ، عادل ابو العز وآخرون ، ٢٠٠٩ : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصره، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

ملحق (٥)

أنموذج خطة تدريسية يومية على وفق الطريقة التقليدية (الالاقائية)

المادة : الديمقراطية
الموضوع : اشكال الديمقراطية
الدرس :
التاريخ :

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن :

- ١- يستنبط مفهوم الديمقراطية المباشرة
- ٢- يعطي مثالا لكل نوع من انواع الديمقراطية
- ٣- يذكر اهم سلبيات الديمقراطية المباشرة
- ٤- يسترجع اهم محاسن الديمقراطية المباشرة
- ٥- يربط بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية غير المباشرة
- ٦- يتعرف على مفهوم الديمقراطية غير المباشرة
- ٧- يعدد اشكال الديمقراطية
- ٨- يحدد اهم مميزات الديمقراطية غير المباشرة
- ٩- يوضح مفهوم الديمقراطية شبه المباشرة

١٠-يربط بين النظام الديمقراطي المباشر وشبه المباشر

١١-يقارن بين النظام الديمقراطي غير المباشر وشبه المباشر

١٢-ينتقد النظام شبه المباشر .

الوسائل التعليمية :

السبورة واقلام ملونة لتدوين المفاهيم والملاحظات

اجراءات التدريس :

١ - المراجعة : الباحث لقد عرضنا في الدرس السابق مفهوم الديمقراطية وتطوره التاريخي عبر العصور التاريخية المختلفة في الحضارات الاغريقية واليونانية والمصرية وفي بلاد ما بين النهرين ومرورا باشكال الديمقراطية عند العرب قبل الاسلام وبعد الاسلام والعصر الوسيط والحديث .

٢- المقدمة : اذ يشير الباحث لتعريف الديمقراطية المباشرة ويراد بها ان يقوم الناخبين بممارسة السلطة مباشرة بأنفسهم ، اي ان يجتمع جميع الافراد في مكان معين ويقومون بالتداول في المسائل التي تهمهم ووضع الحلول للمشكلات التي تواجههم ، وان هذا النوع من الديمقراطية هو اقدم انواع الديمقراطية وكان موجودا في المدن اليونانية والاعريقية القديمة ، وكانت هذه الممارسة مقتصرة على سكان المدينة من الاحرار فقط ، ولم تشمل الاجانب او العبيد او الطبقات الاجتماعية الدنيا ، اما النوع الثاني من الديمقراطية فهو الديمقراطية غير المباشرة وتقوم على فكرة انتخاب نواب يقومون بممارسة السلطة نيابة عن الشعب وبالتالي لا بد من وجود مجلس نيابي منتخب من الشعب، اما الشكل الثالث فهو الديمقراطية غير المباشرة وتقوم على فكرة الجمع بين الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة من خلال وجود مجلس منتخب يمارس السلطة نيابة عن الشعب فضلا عن الرجوع الى الشعب ليعطي رأيه في المسائل المهمة من خلال عدة صور للديمقراطية شبه المباشرة مثل الاستفتاء او الاعتراض او الاقتراح او حق الناخبين في اقالة النواب او عزل رئيس الجمهورية او حتى حل المجلس النيابي .

٣- عرض محتوى المادة : اذ يتكلم الباحث عن اهم مميزات الديمقراطية المباشرة باعتبارها اقرب الى الديمقراطية المثالية وان المشاركة تكون اوسع من باقي انواع الديمقراطية و انها تمنع التفرد في اتخاذ القرارات ،ويكون الشعب فيها هو صاحب السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية .

كما يتناول الباحث اهم الانتقادات الموجهة للديمقراطية المباشرة وتتمثل بصعوبة تطبيقها بسبب زيادة عدد السكان واتساع مساحة الدول فضلا عن ليس كل الافراد لديهم الدراية والنضج السياسي لممارسة السلطة بانفسهم، و خضوع الافراد لضغوطات عديدة تحول دون اتخاذهم قرارات محايدة وسليمة و استحالة جمع جميع المواطنين في مكان واحد لممارسة حقهم في السلطة .ويعطي الباحث نقط تعد من مميزات

الديمقراطية غير المباشرة مثلان الشعب هو صاحب السيادة ومصدر السلطات الثلاث هو اقرب الى الديمقراطية المباشرة التي يصعب تطبيقها وسهولة تطبيقها وضمان التداول السلمي للسلطة.

ويحاول الباحث الاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة تقديم المادة التعليمية من خلال اثاره الاسئلة المناسبة :

الباحث يسئل : هل يوجد حاليا شكل من اشكال الديمقراطية غيرالمباشرة ؟

طالبة : نعم ان اغلب الانظمة حاليا هي من اشكال الديمقراطية غير المباشرة .

الباحث : ماهي اهم مزايا النظام الديمقراطي شبه المباشر ؟

طالبة : انها يجمع بين مجلس منتخب من الشعب ، وحق الشعب في اعطاء رأيه في المسائل المهمة التي تهتم البلد .

الباحث : هل يمكن تطبيق الديمقراطية المباشرة في الوقت الحاضر ؟

طالب : صعوبة تطبيق الديمقراطية المباشرة وذلك لصعوبة جمع المواطنين جميعا في مكان واحد ليناقشوا ويقرروا المسائل التي تهتمهم .

٤- التقييم :

- ماهو الفرق بين النظام النيابي والنظام الرئاسي ؟

- بين اهم مزايا الديمقراطية المباشرة ؟

- عدد اهم صور الديمقراطية شبه المباشرة ؟

- اعطي مثالا لكل شكل من اشكال الحكم ؟

- قارن بين ديمقراطية الجمعية والديمقراطية الرئاسية ؟

الواجب البيتي : الموضوع القادم سيكون مقومات قيام الديمقراطية في الدولة .

المصادر :

١- شيال ، عزيز جبر ، واخرون ، ٢٠٠٥ : معنى الديمقراطية ومقومات قيامها، المجلة السياسية ، كلية

العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الاول ، السنة الاولى ، بغداد.

٢- الطعيمات ، هاني سليمان ، ٢٠٠٦ : حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، ط ٣ ، دار الشروق للنشر

والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣- سلامة ، عادل ابو العز واخرون ، ٢٠٠٩ : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصره، ط ١ ،

دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .